رصد مراكز الدراسات والمواقع التحليلية للنخب العالمية البارزة

الرقم ٢٩
١٩ مارس ٢٠٢٦

واشنطن بوست

بعد حرب إيران، لن يكون الخليج الفارسي كما كان من قبل

The Washington Post

في ١٩ مارس ٢٠٢٦، كتب كليف كوبتشان، رئيس مجموعة يوراسيا، في تحليل بعنوان «بعد حرب إيران، لن يكون الخليج الفارسي كما كان من قبل» أنه رغم إمكانية انتهاء الحرب، فإن التداعيات الاقتصادية والجيوسياسية لها على المنطقة والعالم ستكون دائمة. الفكرة الرئيسية للمقال هي أن هذه الحرب لم تُحدث صدمة كبيرة قصيرة المدى فقط في سوق الطاقة، بل خلقت «مخاطر هيكلية دائمة» في الخليج الفارسي، مما يؤدي إلى ارتفاع

مستدام للأسعار، وزيادة التضخم العالمي، وتقليل جاذبية الاستثمار في المنطقة. بعبارة أخرى، يرى الكاتب أن هذه الحرب تمثل نقطة تحول تجعل الخليج الفارسي ينتقل من منطقة آمنة نسبيًا للاستثمار إلى بيئة عالية المخاطر وغير مستقرة. ويشرح الكاتب أن تركيز كثير من المحللين يكون على التداعيات الفورية للحرب — مثل الخسائر البشرية واضطراب إمدادات النفط — بينما الآثار طويلة المدى أهم بكثير. ويعتقد أن بعد انتهاء الحرب، ستبقى بنية القوة في إيران تحت سيطرة القوى المتشددة، مع الإشارة بشكل خاص إلى شخصيات مثل مجتبي خامنئي، محمد باقر قاليباف، وأحمد وحيدي، الذين يمثل كل منهم استمرار السياسات الصارمة والمواجهة مع الغرب. هذا التركيب السياسي يشير إلى أنه حتى بعد انتهاء الحرب، ستستمر العداءات بين إيران والولايات المتحدة، مما يجعل إمكانية تحقيق سلام مستدام محدودة للغاية. وفي هذه الظروف، يصبح مضيق هرمز، كأحد أهم نقاط الاختناق للطاقة في العالم، مصدرًا دائمًا للمخاطر الجيوسياسية. ويشرح الكاتب أن إيران، حتى دون الدخول في حرب واسعة مباشرة، يمكنها استخدام أدوات مثل الطائرات المسيرة، والألغام البحرية، والزوارق السريعة لتهديد السفن التجارية وناقلات النفط بشكل دائم. والأهم هو أن مجرد «احتمالية» هذه التهديدات تكفي لتغيير سلوك الأسواق، حيث أن الأسواق العالمية تتصرف على أساس إدراك الخطر، وليس فقط على أساس وقوع الهجوم الفعلي. في الجانب الاقتصادي، يوضح المقال كيف يؤدي هذا الخطر الدائم إلى زيادة الأسعار. فبما أن حوالي ربع صادرات النفط العالمي يمر عبر مضيق هرمز، فإن أي تهديد للأمن في هذا الممر يؤدي إلى ارتفاع أسعار النفط وإضافة ما يسمى بـ «علاوة المخاطر» في السوق. والأمر نفسه ينطبق على الغاز الطبيعي المسال، خاصة بالنسبة لدول مثل قطر التي تعتمد بشكل كبير على صادرات الغاز. وبالتالي، ستواجه أسواق الطاقة العالمية ارتفاعًا مستدامًا في الأسعار. ثم يؤكد الكاتب أن هذه الآثار لا تقتصر على الطاقة فقط. فهناك قطاعات أخرى مثل الأسمدة، والمواد الغذائية، والمعادن مثل الألومنيوم ستتأثر أيضًا، لأن جزءًا كبيرًا من تجارتها العالمية يمر عبر نفس الممر. وارتفاع أسعار هذه السلع سيؤدي في النهاية إلى زيادة التضخم العالمي وزيادة الضغط الاقتصادي على مختلف الدول، بما في ذلك إيران. أخيرًا، يتناول المقال موضوع الاستثمار. فدول مثل الإمارات العربية المتحدة، والمملكة العربية السعودية، وقطر، التي كانت تعتبر سابقًا وجهات آمنة للاستثمار، ستواجه انخفاض ثقة المستثمرين. ويشير انخفاض مؤشرات البورصة وتراجع قيمة الشركات الكبرى في المنطقة إلى هذا الاتجاه. ويختتم الكاتب بالقول: «المال خائف»، فهو يتحرك فقط نحو الأماكن التي يشعر فيها بالأمان. بالمجمل، يوضح هذا المقال أن حرب إيران ليست مجرد صراع عسكري، بل حدث له تداعيات طويلة المدى تؤثر بشكل عميق على هيكل الاقتصاد العالمي، وسوق الطاقة، والموقع الجيوسياسي للمنطقة؛ تأثير كبير يحدد مستقبل إيران والشرق الأوسط بأكمله.

https://www.washingtonpost.com/opinions/١٩/٠٣/٢٠٢٦/iran-gulf-economy-risk/

أكسيوس

بعد الهجمات في طهران، قال ترامب إن إسرائيل لن تهاجم حقول الغاز الإيرانية بعد الآن

في ١٩ مارس ٢٠٢٦، نشر باراك راود تقريرًا بعنوان «بعد الهجمات في طهران، قال ترامب إن إسرائيل لن تهاجم حقول الغاز الإيرانية بعد الآن»، وهو نص تحليلي-إخباري، رغم أنه ليس مقالاً نظريًا كلاسيكيًا في العلاقات الدولية، إلا أنه يُفهم جيدًا في إطار مناقشة «إدارة تصاعد الأزمة في الحروب الإقليمية وأمن الطاقة». الفكرة الرئيسية للتقرير هي أن الحرب بين إيران وإسرائيل دخلت مرحلة خطيرة تستهدف فيها البنية التحتية الحيوية للطاقة، بينما تحاول الولايات المتحدة في الوقت نفسه منع تصاعد هذا النزاع إلى أزمة إقليمية واسعة. ويُظهر التقرير أن هذه الجهود للسيطرة على الأزمة متناقضة، لأن نفس الفاعل الذي يلعب دور الوسيط وعامل لخفض التصعيد كان سابقًا قد ساهم في تصعيده. في التفاصيل، يبدأ التقرير بالهجوم الذي شنته القوات الجوية الإسرائيلية على أحد أهم منشآت الغاز في إيران، وهو حقل بارس الجنوبي. هذا الهجوم ذو أهمية استراتيجية كبيرة، لأنه أول مرة تُستهدف فيها البنية التحتية الغازية الإيرانية، والتي تُعد العمود الفقري لاقتصاد الطاقة في البلاد. ومن منظور العلاقات الدولية، يمكن اعتبار هذا الانتقال من «حرب محدودة» إلى «حرب ضد البنية التحتية الحيوية»، وهو تغيير عادةً ما يترتب عليه آثار واسعة على المستوى الإقليمي والعالمي. النقطة المهمة هنا هي أن الهجوم تم وفقًا للتقرير بإشراف وتنسيق مع الولايات المتحدة، مما يوضح الدور الفاعل لأمريكا في تشكيل مسار الحرب. بعد ذلك، تتشكل ردود إيران بسرعة ومنطق الردع المتبادل، حيث قامت إيران بشن هجوم صاروخي على منشآت الغاز في قطر، خصوصًا في المنطقة الصناعية رأس لفان، في محاولة لإظهار أنه إذا استهدفت بنيتها التحتية الحيوية، يمكنها توسيع نطاق الحرب ليشمل أطرافًا إقليمية أخرى. هذا الجزء من التقرير ذو أهمية كبيرة للجمهور الإيراني، لأنه يوضح أن استراتيجية إيران تقوم على نقل تكلفة الهجوم إلى البيئة المحيطة وخلق ضغط على الأطراف الثالثة، وليس مجرد الرد المباشر على

إسرائيل. في هذه المرحلة، يتضح دور الولايات المتحدة بشكل أكبر. بعد هذه الهجمات المتبادلة، أعلن دونالد ترامب أن إسرائيل لن تهاجم حقول الغاز الإيرانية بعد الآن. يمكن تفسير هذا الموقف على أنه محاولة لـ «إدارة تصاعد الأزمة»، أي منع التصعيد من الخروج عن السيطرة وما قد يؤدي إلى اضطرابات واسعة في سوق الطاقة العالمي. في الوقت نفسه، هدد ترامب إيران بأنه إذا شنت هجومًا آخر على قطر، فإن الولايات المتحدة ستشن هجومًا مباشرًا وبقوة كبيرة جدًا على حقل بارس الجنوبي. هذا المزيج من التهديد والدعوة إلى ضبط النفس يمثل مثالاً على الدبلوماسية بالإكراه، حيث الهدف هو التحكم في سلوك الطرف المقابل دون الدخول في حرب شاملة. في المجمل، يُظهر هذا التقرير أن الحرب الإيرانية في هذه المرحلة ليست مجرد صراع عسكري، بل أزمة جيوسياسية وطاقة معقدة، حيث يسعى الفاعلون المختلفون إلى تصعيدها واحتوائها في الوقت نفسه. أما بالنسبة للجمهور الإيراني، فالرسالة الرئيسية هي أن البنية التحتية للطاقة في البلاد أصبحت ساحة رئيسية للتنافس والضغط، وأن طريقة إدارة هذه الأزمة يمكن أن يكون لها تأثير طويل الأمد على الاقتصاد والأمن والمكانة الإقليمية لإيران.

https://www.axios.com/١٩/٠٣/٢٠٢٦/iran-war-trump-israel-strike-gas

وول ستريت جورنال

أمريكا قصفت إيران وفجأة تعزز موقف زيلينسكي

في ١٨ مارس ٢٠٢٦، كتب برنار-هنري لوي تقريرًا بعنوان «أمريكا تقصف إيران وفجأة يعزز زيلينسكي موقفه» يتناول فيه كيف أن الحرب الإيرانية والهجمات بالطائرات المسيرة في الشرق الأوسط عززت بشكل غير متوقع موقف أوكرانيا ورئيسها فولوديمير زيلينسكي. الفكرة الرئيسية للتقرير هي أن تجربة أوكرانيا في تصميم وإطلاق والتصدي للطائرات المسيرة جعلت الدول الإقليمية المشاركة في التوترات العسكرية والطاقة تعتمد الآن على الخبراء الأوكرانيين لحل أزمتها، مما أدى إلى تغيير الدور العالمي لأوكرانيا في الجغرافيا السياسية. بالفعل، يوضح المقال أن المهارات العسكرية والتكنولوجية الأوكرانية، التي تم تطويرها خلال الحرب مع روسيا، أصبحت الآن أداة فعّالة على المستوى الدولي ولها دور حاسم في الشرق الأوسط. بشكل أدق، يشير لوي إلى حضور زيلينسكي في باريس ولقائه مع إيمانويل ماكرون، موضحًا أن رئيس أوكرانيا حافظ على دوره القيادي بثقة وهدوء حتى بعد سنوات من الحرب. ويستذكر لوي حادثة عام ٢٠٢٢ عندما قال له ترامب في البيت الأبيض: «ليس لديك الأوراق»، وكانت هذه محاولة لإحباط زيلينسكي وتقليص دوره في حرب روسيا. لكن الآن، في أعقاب الحرب الإيرانية والهجمات الواسعة بالطائرات المسيرة، أصبحت نفس المهارات التي استخدمها الأوكرانيون للدفاع عن بلادهم ضد روسيا أصلاً عالميًا. يوضح لوي أنه بعد هجوم إيران بالطائرات المسيرة على قطر وحدوث تهديدات متعددة في الخليج الفارسي، أدركت دول المنطقة — من السعودية والأردن إلى إسرائيل — أن أنظمة الدفاع الخاصة بها، مثل صواريخ باتريوت، غير فعّالة ضد الطائرات المسيرة الصغيرة والرخيصة الإيرانية. لذلك، اضطرّت هذه الدول إلى الاعتماد على خبرة وخبراء أوكرانيين لتصميم وإطلاق والتصدي للطائرات المسيرة. زيلينسكي وفرق عمله يُرسلون بسرعة إلى هذه الدول لتقييم المعدات وضمان فعاليتها، إذ أن الخبراء الأوكرانيين فقط قادرون على تشغيل هذه الأنظمة عمليًا. ثم يتناول لوي تفاصيل تجربة الأوكرانيين خلال الحرب مع روسيا، موضحًا كيف أن المهندسين والقوات الأوكرانية، من الغابات وورش العمل الصغيرة إلى المراكز المتقدمة بالقرب من خاركيف وزابوريجيا، دمّروا الطائرات المسيرة للعدو واستخرجوا أسرارها، وطوروا أنظمة جديدة باستخدام تكنولوجيا الطباعة ثلاثية الأبعاد. هذه العملية مكنت الأوكرانيين من بناء جيش حديث وفعّال باستخدام موارد محدودة، تحدى روسيا في ساحة المعركة. نتيجة لهذه الجهود، أصبح زيلينسكي وجيش أوكرانيا من دولة كانت تطلب المساعدة فقط لحماية نفسها إلى مركز يعتمد عليه الآخرون لحل الأزمات المعقدة. ويشير لوي في النهاية إلى أن هذا التحول يمثل ثورة عسكرية في القرن الواحد والعشرين، ثورة قد تؤثر ليس فقط على الشرق الأوسط، بل وربما على أوروبا في المستقبل، مما يجعل مكانة أوكرانيا لاعبًا رئيسيًا في الأمن والتكنولوجيا العسكرية عالميًا.

https://www.wsj.com/opinion/america-bombs-iran-and-zelensky-suddenly-holds-aces-

نيويورك تايمز

مسؤول سعودي يحذر: الصبر محدود، والهجمات الإيرانية على السعودية مستمرة

في ١٩ مارس ٢٠٢٦، نشرت فيفيان نرايم تقريرًا بعنوان «مسؤول سعودي يحذر: الصبر محدود، والهجمات الإيرانية على السعودية مستمرة»، يتناول تصاعد التوترات بين إيران والمملكة العربية السعودية خلال الحرب الإقليمية الأخيرة. الفكرة الرئيسية للتقرير هي أنه مع زيادة الهجمات الصاروخية والطائرات المسيرة الإيرانية على دول الخليج، وخاصة السعودية، أصبحت المملكة مستعدة لاستخدام الخيار العسكري عند الحاجة لحماية نفسها ومواردها الاقتصادية، مؤكدًا أن صبر السعودية

تجاه التهديدات الإيرانية محدود. يركز التقرير أيضًا على أن الثقة الضئيلة بين البلدين، التي أعيد بناؤها عام ٢٠٢٣، قد تم تدميرها بالكامل، وأن هذه الحرب تحمل تداعيات جيوسياسية واقتصادية واسعة على المنطقة. يبدأ التقرير بالإشارة إلى انفجار ثمانية صواريخ باليستية فوق الرياض، وتحذير وزير الخارجية السعودي، فيصل بن فرحان، من إمكانية اتخاذ المملكة إجراءات عسكرية، دون الكشف عن توقيت أو نوع رد الفعل لتوجيه رسالة ضمنية لإيران تفيد بأن السعودية مستعدة للتصدي. ويؤكد الوزير أن المملكة لن تتهاون في حماية بلادها ومواردها الاقتصادية، وأن ما تبقى من الثقة بين البلدين قد دُمر تمامًا بعد هذه الهجمات. يشير التقرير إلى أنه منذ الهجوم المشترك لأمريكا وإسرائيل على إيران في ٢٨ فبراير، أطلقت إيران صواريخ وطائرات مسيرة بشكل واسع على دول الخليج التي تستضيف قواعد أمريكية. في البداية، تعرضت السعودية لهجمات أقل، لكن مع توسع الحرب أصبحت الرياض هدفًا مباشرًا لإيران. في الأيام الأخيرة، أدى الهجوم على حقل الغاز بارس الجنوبي الإيراني، الذي نفذته إسرائيل وأكد ترامب دعمه له، إلى ردود فعل سريعة من إيران وإطلاق صواريخ وطائرات مسيرة تجاه السعودية. تم اعتراض الصواريخ فوق الرياض بواسطة أنظمة الدفاع، لكن الانفجارات وأجزاء الشظايا تسببت في إصابة بعض المواطنين الأجانب. في الوقت نفسه، حضر عدد من وزراء الخارجية والدبلوماسيين الكبار من دول إقليمية وعابرة للقارات مثل مصر وباكستان وتركيا إلى الرياض لمناقشة الهجمات الإيرانية. يعتقد فيصل بن فرحان أن توقيت هذه الهجمات متعمد ويهدف إلى تخويف الدبلوماسيين، لكنه يؤكد أن السعودية لن تُهدد أبدًا ولن تتنازل عن موقفها. كما أشار الوزير إلى هجوم طائرة مسيرة على مصفاة كبيرة على ساحل البحر الأحمر واعتراض صاروخي لهدفه، وهو محطة رئيسية لتصدير الطاقة في ميناء ينبع، الذي يعد نهاية خط أنابيب نفط سعودي تم بناؤه لتجنب مضيق هرمز، وقد جعلت هجمات إيران جزءًا كبيرًا من المضيق غير قابل للعبور. في الختام، يؤكد فيصل بن فرحان أن السعودية ستستخدم جميع أدواتها السياسية والاقتصادية والدبلوماسية لإيقاف الهجمات، وأن الهدف الرئيسي للمملكة هو مجرد إنهاء الهجمات على السعودية وجيرانها، وليس تمديد الحرب أو إضعاف القدرات العسكرية الإيرانية بشكل أكبر.

https://www.nytimes.com/١٩/٠٣/٢٠٢٦/world/middleeast/iran-missiles-saudi-arabia-riyadh-yanbu.html

نيويوركر

رهان إسرائيل في الخليج الفارسي خلال حرب إيران

في ١٧ مارس ٢٠٢٦، كتب روت مارغاليت تقريرًا بعنوان «رهان إسرائيل في الخليج الفارسي خلال حرب إيران»، يحلل فيه جهود حكومة بنيامين نتانياهو لاستغلال حرب إيران لتعزيز موقعها في الشرق الأوسط. الفكرة الرئيسية للمقال هي أن إسرائيل دخلت هذه الحرب بهدف تعزيز التقارب مع دول الخليج العربي، خاصة المملكة العربية السعودية، لكن الأدلة والردود الفعل الواقعية تشير إلى أن هذا الأمل هو في الغالب تفاؤل إعلامي وسياسي بعيد عن الواقع. ويظهر المقال أن التوترات والهجمات الإيرانية لا تهدد فقط

أمن إسرائيل، بل تزيد أيضًا من تعقيد العلاقات الإقليمية وحساسية الرأي العام في دول الخليج. يبدأ التقرير بتوضيح الوضع في إسرائيل خلال الأسبوع الثالث من الحرب. بعد اغتيال الزعيم الأعلى لإيران، آية الله علي خامنئي، تدخل حزب الله اللبناني في الصراع، وأصبح الناس في لبنان مجبرين على المشاركة في حرب لم يرغبوا بها. في إسرائيل، يعاني المواطنون من قلة النوم والقلق بشأن الهجمات الصاروخية الإيرانية، واضطر بعض العائلات إلى قضاء الليالي في المدارس أو محطات القطار. ورغم تراجع عدد الهجمات الصاروخية، فإن توقيت الانفجارات، خصوصًا قبل شروق الشمس، يزيد من قلق السكان. تحاول الحكومة الإسرائيلية الحفاظ على مظهر طبيعي للأوضاع، مثل إعادة فتح الاقتصاد خلال عام انتخابي والحفاظ على الأنشطة اليومية، رغم إغلاق المدارس. وتتمتع عملية «الأسد الغاضب» بشعبية كبيرة، حيث يدعم أكثر من ٩٣٪ من اليهود الحرب، ويرجع هذا الدعم بشكل رئيسي إلى القلق من التهديد النووي الإيراني، على الرغم من أن نتانياهو وصف نجاحه في الهجوم على المنشآت النووية الإيرانية بأنه «انتصار تاريخي». يركز جزء مهم من المقال على رغبة إسرائيل في تغيير الهيكل السياسي للشرق الأوسط. يأمل نتانياهو أن تنضم الدول العربية المعتدلة، خاصة السعودية، إلى التحالف الإسرائيلي-الأمريكي ضد إيران. ويتوقع أن يؤدي سقوط النظام الإيراني إلى تمهيد الطريق لـ «معاهدات سلام إضافية». وقد تحدثت وسائل الإعلام الإسرائيلية وبعض المحللين عن «توافق المصالح من جديد» بين إسرائيل والدول العربية، مما يوحي بأن موقع إسرائيل كقوة إقليمية قد تعزز. مع ذلك، يعتبر خبراء الشرق الأوسط، مثل يوئيل جوزانسكي وإيلي بوده، أن هذا التفاؤل مفرط. فعلى الرغم من التهديد الإيراني المشترك، لا ترغب دول الخليج في الانخراط المباشر في الحرب، وحتى إذا تعاونت غير رسميًا مع التحالف الأمريكي-الإسرائيلي، فإنها تحاول عدم الإعلان عن ذلك. وفي الوقت نفسه، تأثرت صورة نتانياهو في هذه الدول؛ فالسلوك العنيف لإسرائيل في حرب غزة ومقتل أكثر من سبعين ألف فلسطيني، واستسلامه لتأثير وزراء متشددين مثل بيزلغر وبن غيور، قلل من ثقة القادة العرب. كما أن الرأي العام في السعودية ودول الخليج الأخرى متضامن مع الشعب الفلسطيني، ولا يمكن لأي حرب ضد إيران تغييره. في المجمل، يظهر المقال أن محاولة إسرائيل استغلال حرب إيران لتعزيز موقعها في الشرق الأوسط لا تتوافق مع الحقائق السياسية والاجتماعية في المنطقة. بمعنى آخر، قد يحقق نتانياهو نجاحات إعلامية وداخلية، لكن على المستوى الدولي، وخاصة في علاقاته مع دول الخليج العربي، فإن أمله في التقارب مع هذه الدول يظل مجرد تفاؤل وليس استراتيجية عملية ناجحة.

https://www.newyorker.com/news/the-lede/israels-gulf-state-gamble-in-the-iran-war

سي إن إن

كيف يمكن لاغتيال قادة إيران من قبل إسرائيل أن يعقد سعي ترامب للحل النهائي

في ١٨ مارس ٢٠٢٦، كتب ستيفن كالينسون تحليلاً بعنوان «كيف يمكن لاغتيال قادة إيران من قبل إسرائيل أن يعقد سعي ترامب للحل النهائي»، حيث تناول فيه تداعيات اغتيال كبار قادة إيران خلال الحرب الأخيرة. الفكرة الرئيسية للمقال هي أن إسرائيل، من خلال اغتيال مباشر لقادة إيران، بما في ذلك القائد الأعلى لإيران ووزير المخابرات، تحاول إضعاف القدرات السياسية والعسكرية لطهران، لكن هذا الإجراء قد يجعل مسار الدبلوماسية وإنهاء الحرب أكثر صعوبة ويجعل الآثار الطويلة الأمد على إيران والمنطقة غير قابلة للتنبؤ. بمعنى آخر، رغم أن هذه

الاغتيالات تحقق مكاسب تكتيكية ورمزية، فإنها قد تحفز الانتقام، وتعزز ثقافة تمجيد الشهادة، وتزيد من تشدد النظام. يبدأ التقرير بشرح بداية هذه الحملة العسكرية من قبل إسرائيل. كان اغتيال آية الله علي خامنئي، القائد الأعلى لإيران، نقطة الانطلاق لهذا البرنامج، تلاه مقتل إسماعيل خطيب، وزير المخابرات، وعلي لاريجاني، شخصية قيادية غيررسمية لإيران. وقد نفذت إسرائيل سابقًا اغتيالات لقادة جماعات شبه عسكرية مثل حزب الله وحماس، وحتى عمليات ضد المسؤولين الإيرانيين في سوريا، لكن المواجهة المباشرة مع الحكومة الإيرانية تمثل خطوة غير مسبوقة وإعلانًا صريحًا للقوة العسكرية. رافق هذه العمليات دعم أمريكي وقصف جوي واسع، بهدف تقليل قدرة إيران على التهديد العالمي من خلال الصواريخ والطائرات المسيرة. مع ذلك، يشير المقال إلى أن اغتيال قادة إيران قد يكون له تداعيات سلبية. فالأيديولوجية الإيرانية تعتبر الشهادة والمقاومة قيمة مركزية، وقد يخلق اغتيال المسؤولين الكبار دافعًا للانتقام وتشدد مواقف النظام. وقبل الحرب، كانت إيران توزع السلطة بين المسؤولين المختلفين لضمان وجود خلفاء جاهزين، لذا فإن قتل القادة الكبار لا يؤدي بالضرورة إلى انهيار النظام، واستمرار استراتيجية اغتيال كل زعيم جديد قد يجعل الحرب شبه دائمة. ويرى محللون مثل سينا آزاداي وبادر السايف أن هذه الإجراءات قد تزيد من تشدد النظام وتقليل الدافع للتفاوض. حتى دونالد ترامب أقر خلال الحرب أن اغتيال القادة الرئيسيين قد يقلل من فرص الوصول إلى انتقال سياسي، لأن معظم الشخصيات المتوقعة للمفاوضات أو الإصلاح قد تم القضاء عليها. وبحسب دانييل شفيلد، أستاذ جامعة برينستون، فإن إزالة الشخصيات العملية في الحكومة الإيرانية تغلق المسارات الدبلوماسية المحتملة لإنهاء الحرب وتجعل إيجاد حل دبلوماسي صعبًا للغاية. ويخلص المقال إلى أن نجاح هذه الاستراتيجية يعتمد أقل على عدد القتلى، وأكثر على النتائج المترتبة بعد ذلك. فالاغتيالات قد تحقق مكاسب تكتيكية فورية، لكنها تحمل آثارًا استراتيجية وسياسية وإنسانية طويلة المدى، ما يزيد التعقيدات أمام ترامب والولايات المتحدة في تحديد نهاية الحرب وتحقيق الاستقرار في إيران والمنطقة. في الواقع، قد تُغلق المسارات الدبلوماسية لإنهاء النزاع، مع زيادة احتمال تصاعد العنف والانتقام.

https://edition.cnn.com/١٩/٠٣/٢٠٢٦/politics/trump-israel-iran-war-larijani-analysis

فورين أفيرز

الفشل المذهل للردع الإيراني وتداعياته لعالم أكثر خطورة

في ١٩ مارس ٢٠٢٦، كتب نيكول غراجوسكي وأنكيت باندا مقالاً بعنوان «الفشل المذهل للردع الإيراني وتداعياته لعالم أكثر خطورة»، حيث حللا أسباب إخفاق إيران في منع الهجمات الأمريكية والإسرائيلية وتداعيات ذلك على نطاق واسع. الفكرة الرئيسية للمقال هي أن سياسة الردع الإيرانية خلال العقود الماضية فشلت، وأن هذا الفشل، بالإضافة إلى إضعاف موقع طهران، خلق مخاطر طويلة الأمد للمنطقة والنظام الدولي. ويؤكد الكاتبان أن إيران، من خلال الإفصاح المفرط عن قدراتها الصاروخية وبرنامجها النووي واعتمادها على شبكة واسعة من الجماعات شبه العسكرية، مكّنت أعداءها من شن هجمات فعالة للغاية، وقد يشجع هذا التجربة دولاً أخرى على تطوير أسلحة نووية. يبدأ المقال بتوضيح استراتيجية الردع الإيرانية. فقد استثمرت طهران على مدى سنوات في شبكة من القوات العسكرية، وأنظمة الدفاع، والحلفاء الإقليميين تحت مسمى «محور المقاومة» لتحويل أي هجوم على البلاد إلى حرب إقليمية. كما عمل برنامج إيران النووي كدعامة نهائية للردع. مع ذلك، ارتكبت إيران عدة أخطاء رئيسية في السنوات الأخيرة: الإفراط في الثقة بالقدرات الصاروخية والإفصاح عن تفاصيل البرنامج النووي. الاعتماد على الشبكات التابعة لها التي كانت تتبع أولوياتها الخاصة وأحيانًا أدخلت إيران في صراعات لم ترغب بها. التأخير في الوصول إلى السلاح النووي والإفصاح عن التقدم الحاصل سمح للأعداء بشن هجمات استباقية. يتناول المقال تفاصيل الهجمات الأخيرة: في عام ٢٠٢٤، ردّت إيران لأول مرة على هجمات إسرائيل بإطلاق صواريخ على إسرائيل، تم اعتراض معظمها، لكنها وفرت تدريبًا حيًا للأعداء. خلال حرب الـ١٢ يومًا في ٢٠٢٥، نفذت إسرائيل بدعم أمريكي هجمات واسعة على البرنامج النووي والصواريخ الإيرانية، وفقدت إيران أكثر من نصف منظوماتها الصاروخية وجزءًا كبيرًا من قواتها

التابعة. هذه العمليات أظهرت ضعف إيران بوضوح وجعلت استراتيجية الردع غير فعّالة. كما يشير الكاتبان إلى خطأ إيران الاستراتيجي في المجال النووي. فقد كان من المفترض أن يكون اتفاق «البرجام» وسيلة للرقابة الشفافة على برنامج إيران النووي، لكن انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق وكشف تفاصيل البرنامج جعل إيران معرضة للخطر. الآن، مع تدمير القدرات الصاروخية وتراجع كفاءة الشبكات التابعة، الخيار الوحيد المتبقي لإيران هو البرنامج النووي السري، مما قد يؤدي إلى نموذج مشابه لكوريا الشمالية، ويحفز دولاً أخرى على تطوير أسلحة نووية بسرعة. ويخلص المقال إلى أن الحرب لمنع إنتاج الأسلحة النووية قد تؤدي إلى تطويرها سرًا. قد تتعلم إيران من تجربتها وتواصل أنشطتها النووية الحساسة بشكل سري، مما يزيد المخاطر العالمية. ويجب على الولايات المتحدة وحلفائها أن يدركوا أن الشفافية والاتفاقيات الدولية دون ضمان الأمن العملي قد تجعل الدول أكثر عرضة للهجوم، وتزيد الدافع لتطوير الأسلحة النووية. ويظهر المقال للجمهور الإيراني أن فشل الردع الإيراني لم يوسع الحرب الإقليمية فقط، بل جعل مسار إيران نحو التسلح النووي أكثر تعقيدًا وخطورة.

https://www.foreignaffairs.com/iran/stunning-failure-iranian-deterrence

فورين بوليسي

استعدوا لإيران أضعف لكنها أكثر شراسة

في ١٩ مارس ٢٠٢٦، نشر توماس ژونو، أستاذ جامعة أوتاوا وباحث أول في برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في تشاتام هاوس، مقالاً بعنوان «استعدوا لإيران أضعف لكنها أكثر شراسة»، يحلل فيه تداعيات الحرب الأمريكية-الإسرائيلية على إيران. يتناول ژونو في مقاله كيف أن العمليات العسكرية الواسعة ضد إيران، رغم أنها أضعفت القوة الصلبة للنظام، قد تجعلها في الوقت نفسه أكثر شراسة وانتقامية وقسوة، مؤثرة ليس فقط على النظام الإقليمي، بل أيضًا على الأمن الداخلي والسياسة الخارجية لإيران. الفكرة الرئيسية للمقال هي أن الحرب الأخيرة، مع قصف المنشآت النووية والصاروخية والعسكرية الإيرانية وتقليص قوة الحلفاء التابعين لإيران، لم تسقط النظام، بل أجبرت إيران على تركيز سلطة القرار في أيدي القوى المتشددة والقمعية. النتيجة هي استمرار القمع الداخلي وزيادة احتمال الاحتجاجات الشعبية بعد انتهاء الحرب، حيث يظل المواطنون الإيرانيون غير راضين، لكن القمع الشديد يمنع الاحتجاجات من أن تصبح منظمة وكبيرة، بينما يبقى العنف والتوتر الاجتماعي مستمرًا. يشير ژونو إلى أن صعود مجتبى خامنئي إلى السلطة سيزيد من الاستياء الشعبي داخل البلاد، وأن النظام سيواصل السياسات القمعية للحفاظ على سلطته. في السياسة الخارجية، لا تزال إيران قادرة على التأثير الإقليمي لكنها متضررة. مضيق هرمز مغلق جزئيًا، وقد تقلصت القدرة الصاروخية لقوى إيران وحلفائها. حماس وحزب الله والجيش السوري قد ضعفوا، لكن الحوثيين في اليمن أصبحوا أقوى، وستولي إيران اهتمامًا أكبر لهم. هذا يشير إلى أن إيران ستستمر في استخدام حلفائها التابعين للضغط على دول الخليج وستعيد بناء قدراتها الصاروخية والطائرات المسيرة للحفاظ على الردع والقوة الإقليمية في المستقبل. تداعيات الحرب على دول الخليج أيضًا واضحة. فهذه الدول، خاصة السعودية والإمارات، أصبحت أكثر عرضة للخطر، وعلى الرغم من اعتمادها على دعم الولايات المتحدة لإعادة بناء أنظمة الدفاع، فإن تجربة الحرب والضغط الإيراني ستدفعها لتنوع شراكاتها الأمنية وتعزيز العلاقات الاستراتيجية مع قوى أخرى مثل روسيا والصين. يشير ژونو إلى أن هذه التغيرات ستخلق فجوات وفرص جيوسياسية جديدة في المنطقة. أحد النتائج المهمة الأخرى هو تأثير الحرب على المجتمعات الإيرانية في الخارج. يتوقع ژونو أن يزيد النظام الإيراني القمع عبر الحدود بعد الحرب، وأن يتعرض الشتات الإيراني في أوروبا وأمريكا الشمالية للضغط والتهديد وحملات تجسسية، مما يزيد من التحديات أمام السياسة الخارجية والدبلوماسية الأمريكية والأوروبية لدعم المواطنين الإيرانيين والمهاجرين. في مجال البرنامج النووي، يحذر ژونو من أن إيران قد تتجه إلى تطوير الأسلحة النووية بشكل سري وسريع نتيجة للتجارب الأخيرة. الانخفاض في الشفافية واستخدام التكتيكات الخفية سيمكن إيران من تطوير قدراتها النووية دون لفت الانتباه، وهو ما سيكون أكثر خطورة من الماضي. بمعنى آخر، الحرب التضعيفية الأمريكية والإسرائيلية قد تزيد من قيمة الردع النووي لإيران وتزيد من دافع طهران للحصول على القنبلة النووية. ختامًا، يظهر مقال ژونو أن النتيجة النهائية للحرب ستكون إيران أضعف لكنها أكثر شراسة وانتقامية؛ النظام الداخلي سيكون أكثر قمعًا، وسياسة إيران الخارجية محدودة وهجومية في الوقت ذاته، الحلفاء التابعون سيتغيرون، والبرنامج النووي قد يتقدم بسرية وسرعة. هذا الوضع يحمل تداعيات طويلة الأمد على أمن المنطقة، وسياسات الخليج، وعلاقات إيران مع الولايات المتحدة وأوروبا، وحتى المنافسات العالمية، ويستمر في خلق أزمة وتوتر في الشرق الأوسط.

https://www.hudson.org/foreign-policy/middle-east-ready-abraham-accords-٢-zineb-riboua

أتلانتيك كاونسل

الآن بعد أن بدأت حرب إيران، يجب على الولايات المتحدة إكمال مهمتها

في ١٩ مارس ٢٠٢٦، نشر فريدريك كامب مقالاً بعنوان «الآن بعد أن بدأت حرب إيران، يجب على الولايات المتحدة إكمال مهمتها»، حيث حلل فيه وجهات نظر مسؤولي دول الخليج واستراتيجية الولايات المتحدة في الحرب ضد إيران. يجادل كامب في مقاله بأن حرب إيران ليست مجرد نتيجة تاريخية محتومة، بل تمثل فرصة غير مسبوقة لتحييد التهديد الطويل الأمد لإيران وتحقيق استقرار نسبي في الشرق الأوسط. الفكرة الرئيسية للمقال هي أن دول الخليج، رغم مخاوفها من تصاعد التوتر والمخاطر الإقليمية، ترغب الآن في ألا توقف الولايات المتحدة وإسرائيل العمليات قبل تحقيق الهدف العسكري الكامل. بمعنى آخر، الهدف ليس الإطاحة بالنظام الإيراني مباشرة، بل تقليل قدرة إيران على إيذاء جيرانها وزعزعة الاستقرار الإقليمي. يؤكد كامب نقلاً عن مسؤولي دول الخليج أن إيران استخدمت على مدى أربعة عقود الصواريخ والطائرات المسيرة والشبكات التابعة لها لتهديد استقرار المنطقة، وأن الوقت قد حان لتحييد هذه التهديدات بشكل فعال. ويشرح كامب أن إيران، من منظور المسؤولين الإقليميين، كانت منذ زمن طويل دولة تهديدية، وأن الحرب الحالية هي نتيجة مسار طويل وتراكمي من الأنشطة العدوانية لإيران، بدءًا من البرنامج الصاروخي والنووي وصولاً إلى الشبكات التابعة لها في العراق ولبنان واليمن وفلسطين. يعتقد مسؤولو دول الخليج أن الحرب، إذا سارت بشكل صحيح، ستضعف إيران وتحد من قدرتها، لكن لا يمكن توقع تغييرات سياسية جذرية؛ فهذا ينبغي أن يتم على يد الشعب الإيراني نفسه. يشير كامب أيضًا إلى الأبعاد النفسية والسياسية للأمر بالنسبة للولايات المتحدة، موضحًا أن إيران ربما تراهن على السياسة الداخلية الأمريكية، كما رأينا خلال الثورة الإيرانية عام ١٩٧٩ وأزمة الرهائن، حيث تعتقد إيران أنها تستطيع من خلال حرب طويلة وارتفاع أسعار النفط، ممارسة ضغط سياسي على الرئيس والحزب الحاكم. لكن

كامب يحذر من أن التوقف المبكر للعمليات العسكرية قد يضع النظام الإيراني، رغم ضعفه، في موقف مهيمن ويفوت فرصة تاريخية لتحييد تهديد إيران. نقطة أخرى مهمة في المقال هي أهمية السيطرة على مضيق هرمز وأمن الملاحة. تعمل الولايات المتحدة على بناء تحالف لضمان مرور السفن بأمان، حتى إذا لم تشارك بعض الدول رسميًا. وفي الوقت نفسه، تواصل الولايات المتحدة استهداف قدرة إيران على تعطيل هذا الممر الحيوي. يرى كامب أنه من خلال الصبر الاستراتيجي، والضغط العسكري، والدبلوماسية الذكية، يمكن تقليص القدرات الصاروخية والطائرات المسيرة والبحرية لإيران وكذلك المنشآت النووية بشكل كبير، والوصول إلى نقطة تحول تاريخية في المنطقة. ختامًا، يشير كامب إلى النظرة الطويلة الأمد للولايات المتحدة والشرق الأوسط: إذا أكملت الولايات المتحدة مهمتها، فلن تضمن فقط استقرار وأمن دول الخليج وإسرائيل، بل قد تمهد الطريق لتغيير سياسات إيران في المستقبل وحتى لقيام تعاملات طبيعية بين إيران وإسرائيل. باختصار، تمثل هذه الحرب فرصة لإخراج الشرق الأوسط من مسار التهديدات الطويلة الأمد لإيران، بشرط ألا تتوقف الولايات المتحدة عن العمليات وأن تواصلها باستراتيجية واضحة.

https://www.atlanticcouncil.org/content-series/inflection-points/now-that-the-iran-war-is-here-the-us-must-

تشاتام هاوس

هل يجب على دول الخليج العربي الانضمام إلى الحرب ضد إيران؟

في ١٩ مارس ٢٠٢٦، نشر بلال ي. ساب مقالاً بعنوان «هل يجب على دول الخليج العربي الانضمام إلى الحرب ضد إيران؟» تناول فيه قدرات وحدود ومخاطر التدخل المباشر لكل من السعودية والإمارات في الحرب الجارية ضد إيران. يؤكد الكاتب في مقاله أن دول الخليج حتى الآن اكتفت بالدفاع عن نفسها بشكل متفاجئ أمام الهجمات الصاروخية والطائرات المسيرة الإيرانية، وأن اتخاذ قرار بالانتقال إلى الهجوم المباشر معقد ومليء بالمخاطر. الفكرة الرئيسية للمقال هي أن القدرة العسكرية للسعودية والإمارات، وخاصة القوات الجوية، قد تتيح لهما المشاركة في عمليات عسكرية مشتركة مع الولايات المتحدة وإسرائيل ضد المنشآت الصاروخية والطائرات المسيرة الإيرانية، لكن التكاليف السياسية والاقتصادية والأمنية لمثل هذا القرار عالية جدًا. يبدأ ساب بتحليل القدرات العسكرية لهذه الدول. تمتلك القوات الجوية السعودية أكثر من ٤٤٩ طائرة تشمل إف-١٥ ويوروفايتر وتورنادو، وتقوم بمهام متنوعة تشمل العمليات الجوية والبرية، الرصد والتحكم الجوي، جمع المعلومات الإلكترونية والعمليات اللوجستية. خبرتها العملياتية كانت في الغالب دفاعية، من حرب إيران والعراق إلى عملية عاصفة الصحراء والتدخلات الأخيرة في اليمن، والتي واجهت في بعض الحالات انتقادات وفشلاً جزئيًا دوليًا. القوات الجوية الإماراتية لديها خبرة عملياتية أقل، لكنها حققت نجاحًا أكبر في اليمن، مستفيدة من التكنولوجيا المتقدمة، والتدريبات المشتركة مع حلف الناتو، واستخدام ضباط توجيه الأرض للعمليات لضمان دقة وفعالية عالية. يشير الكاتب بعد ذلك إلى تقييم الدوافع والمخاطر. الدافع الأساسي للهجوم هو إيقاف هجمات إيران وخلق ردع ضد التهديدات المستقبلية. من ناحية أخرى، المخاطر كبيرة: تصعيد هجمات إيران على البنية التحتية والمناطق السكنية، احتمال توقف العمليات الأمريكية قبل الأوان، تدمير العلاقات الإيرانية-الخليجية بالكامل، تهديد الأمن الداخلي والسياسي، والتحديات المتعلقة بالشرعية السياسية عند التحالف مع إسرائيل. يخلص ساب إلى أن دول الخليج في موقف صعب: الاستمرار في استراتيجية الدفاع قد يصبح سريعًا غير مستدام، بينما الدخول المباشر في الحرب قد يترتب عليه عواقب خطيرة ومعقدة على الاستقرار الداخلي والإقليمي. يجب أن يكون قرارهم النهائي دقيقًا ومستقلاً ويستند إلى تقييم شامل للمخاطر، إذ أن الاعتماد على الدعم الكامل للولايات المتحدة لم يعد كما في السابق. باختصار، يظهر المقال أن رغم امتلاك السعودية والإمارات القدرات العسكرية للمشاركة في الحرب ضد إيران، فإن التداعيات السياسية والأمنية والاقتصادية لهذا القرار معقدة جدًا ومحفوفة بالمخاطر، وقد تؤدي إلى زيادة التهديد بدلاً من تقليله. دول الخليج وجدت نفسها محصورة بين خيارين صعبين—الدفاع المحدود أو المشاركة المباشرة في الحرب—واتخاذ الخيار الصحيح يتطلب تحليلاً دقيقًا وحذرًا.

https://www.chathamhouse.org/٠٣/٢٠٢٦/should-gulf-arab-states-join-war-against-iran

معهد واشنطن

سوريا تشهد الآن تبعات أزمة إيران

في ١٨ مارس ٢٠٢٦، نشر آرون ي. زلين مقالاً بعنوان «سوريا تشهد الآن تبعات أزمة إيران»، تناول فيه تأثير الحرب الإيرانية على الوضع في سوريا. يُظهر زلين، الباحث البارز في شؤون الجماعات الجهادية وسياسة الشرق الأوسط، أنه لو وقعت حرب إيران قبل سنة ونصف، لكانت سوريا، بوصفها دولة على الخط الأمامي، قد تدخلت مباشرة إلى جانب طهران ضد الولايات المتحدة وإسرائيل، لكن بعد سقوط نظام بشار الأسد، حاولت دمشق تجنب الانخراط المباشر واتخذت موقفًا حذرًا. الفكرة الرئيسية للمقال هي أن حرب إيران، حتى من

دون مشاركة سوريا الفاعلة، أحدثت تأثيرات اقتصادية وأمنية وسياسية كبيرة على هذا البلد. يوضح زلين أن سوريا تواجه الآن تحديات متعددة تشمل سقوط نظام الأسد، انخفاض حضور القوات الإيرانية وحلفائها، تقلبات الطاقة، تهديدات حدودية من قبل الميليشيات الإيرانية، وعمليات معلوماتية وإعلامية، بينما تسعى للحفاظ على إنجازاتها في السيطرة الداخلية وإعادة الإعمار بعد الأسد. يشير زلين أولاً إلى دور سوريا قبل سقوط الأسد؛ حيث كانت دمشق مفتاحية في تنفيذ الاستراتيجية الإقليمية لإيران، ولعبت دورًا مهمًا في إنشاء «الجسر البري» من طهران عبر العراق وسوريا إلى حزب الله في لبنان. لكن الآن، أدى غياب القوات الوكيلة في سوريا إلى عدم إطلاق أي صواريخ من أراضيها تجاه إسرائيل أو الولايات المتحدة، مما قلل من جبهة الحرب ضد إيران. كما أن تقييد الوجود العسكري الروسي في غرب سوريا سهّل النفوذ الجوي الإسرائيلي، الذي مكن إسرائيل من تدمير جزء كبير من القدرات العسكرية المتبقية والسيطرة على الأجواء السورية. بعد ذلك، يشير زلين إلى التأثيرات الاقتصادية والطاقة الناتجة عن الحرب. توقف صادرات الغاز الطبيعي من قبل إسرائيل والاضطرابات في عمليات النفط والغاز في دول الخليج أبطأت تقدم سوريا في قطاع الطاقة، وقد تُهدد مشاريع استثمارية بقيمة ٦٠ مليار دولار مع دول عربية. بالإضافة إلى ذلك، تواجه سوريا حملات معلوماتية ونشر أخبار كاذبة من إيران وقواتها الوكيلة تهدف إلى جرها إلى الصراع أو تقويض استقرارها. من منظور الأمن الحدودي والدبلوماسية الإقليمية، أرسلت سوريا قوات إضافية إلى حدود لبنان والعراق لمنع نفوذ ميليشيات حزب الله والحشد الشعبي. وأكدت السلطات السورية أن هذه الإجراءات دفاعية بالكامل ولا تنوي الانخراط المباشر في الحرب. في الوقت نفسه، دعمت دمشق جهود لبنان لتفكيك سلاح حزب الله وتحسين أمن الحدود، وقدمت مقترحات لمسارات تجارية بديلة عبر سوريا إلى البحر المتوسط. يختتم زلين مقاله بتقديم توصيات للسياسة الأمريكية: التنسيق مع دمشق للسيطرة على الميليشيات القريبة من الحدود، الاستفادة من المصالح المشتركة بين سوريا وإسرائيل لأمن حدود لبنان، المساعدة التقنية في التحذيرات العامة ومواجهة الأخبار الكاذبة، التعاون مع الدول الإقليمية لإنشاء مسارات طاقة بديلة، والتحلي بالواقعية بشأن المكاسب الاقتصادية قصيرة المدى. باختصار، يظهر مقال زلين أن سوريا، رغم عدم مشاركتها المباشرة في حرب إيران، تأثرت بشدة بالعواقب الأمنية والاقتصادية والدبلوماسية للحرب. الآن يجب على هذا البلد تحقيق توازن حساس بين الحفاظ على الاستقرار الداخلي، إدارة التهديدات الحدودية، واستغلال الفرص الدبلوماسية الإقليمية، بينما يمكن للولايات المتحدة الاستفادة من هذا الموقف لتعزيز أمن سوريا والحد من نفوذ إيران.

https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/syria-feeling-fallout-iran-crisis

المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية

الدفاع عن أجواء دول الخليج العربي

في مارس ٢٠٢٦، نُشر مقال بعنوان «الدفاع عن أجواء دول الخليج العربي» يتناول قدرات وتحديات الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي (GCC) في مواجهة الطائرات المسيرة والصواريخ الإيرانية. يُظهر التحليل أن الحرب الإيرانية المستمرة منذ ٢٨ فبراير قد فرضت ضغطاً كبيراً على أنظمة الدفاع الجوي لدول الخليج وأدت إلى استهلاك ملحوظ لمخزون صواريخ الاعتراض بعيدة المدى. الفكرة الرئيسية للمقال هي أن دول مجلس التعاون الخليجي تمتلك مجموعة متنوعة من أدوات الدفاع الجوي الأرضية والبحرية والجوية، لكن لا خيار منها خالٍ من التحديات، ولكل خيار قيوده واحتياجاته الخاصة. من ناحية، تمكنت صواريخ بعيدة المدى مثل باتريوت وTHAAD من صد الهجمات الصاروخية الإيرانية وتقليل مستوى التهديد الباليستي. لكن الطائرات المسيرة، الأرخص والأسهل في الإطلاق، ما زالت تتسلل إلى أجواء الخليج، ونظراً لغياب حل دبلوماسي دائم، من المرجح أن تبقى جزءاً رئيسياً من استراتيجية الاستنزاف الإيرانية لفترة طويلة. على المستوى الأرضي، تستخدم دول الخليج صواريخ متوسطة وقصيرة المدى ومدافع مضادة للطائرات، وهي فعالة ضد هجمات الطائرات المسيرة المنخفضة، لكنها محدودة عملياً بسبب نطاقها القصير وخطر الإضرار بالمناطق السكنية. يمكن للفرق المتحركة المضادة أن تحدد مسارات الطائرات المسيرة وتدمرها بتدريب متخصص، رغم أن هذا يتطلب مهارة عالية وتركيزاً على البيئة الجغرافية. في الجو، تمتلك دول الخليج أكثر من ٧٠٠ طائرة مقاتلة و١٦٨ مروحية هجومية يمكن استخدامها في مهام مضادة للطائرات المسيرة. يمكن للطائرات الخفيفة والمروحيات البطيئة تعقب الطائرات المسيرة وإسقاطها، والذخيرة متوفرة بكثرة، لكن يبقى خطر الأضرار الجانبية وسقوط حطام الطائرات المسيرة قائماً. كما تعمل صواريخ جو-جو وصواريخ هلفاير كخيارات تكميلية، رغم أن بعض هذه الصواريخ غير مثالية لمكافحة الطائرات المسيرة. على المستوى البحري، تمتلك دول الخليج، باستثناء الكويت، سفناً مجهزة بإطلاق صواريخ يمكنها اعتراض الطائرات المسيرة. رغم أن هذه الخيارات مكلفة، إلا أنها توفر إمكانية الاستخدام في حالات الطوارئ وزيادة سعة المخزون. كما تستفيد دول الخليج من دعم الشركاء الدوليين، بما في ذلك إرسال طائرات مقاتلة، وأنظمة إنذار وتحكم جوية، وصواريخ اعتراض، وخبراء مضادين للطائرات المسيرة من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا، لتعزيز القدرات الدفاعية وسد الثغرات. تشير التوجهات المستقبلية إلى أن هذه الحرب قد تسرّع تطوير الأنظمة المحلية لمكافحة الطائرات المسيرة والدفاع الجوي. الإمارات العربية المتحدة في الطليعة، حيث تعمل شركات مثل EDGE وCalidus على تطوير طائرات مسيرة لاعتراض الطائرات، وأنظمة SHORAD، والليزر عالي الطاقة، في حين تخطط شركات أجنبية مثل Raytheon لإطلاق إنتاج أنظمة مضادة للطائرات المسيرة في الإمارات. باختصار، تواجه دول الخليج تحديات كبيرة من الطائرات المسيرة الإيرانية، ولحماية البنية التحتية وسكانها، تستخدم مزيجاً من الدفاعات الأرضية والجوّية والبحرية. هذه الحرب فرضت ضغطاً على مخزون الصواريخ والمعدات، وتستلزم التعاون مع الشركاء الدوليين وتطوير التكنولوجيا المحلية لتعزيز القدرة الدفاعية.

https://www.iiss.org/online-analysis/online-analysis/٠٣/٢٠٢٦/defending-the-skies-of-the-

ملخص وتحليل الخبير

حتى إذا انتهت الحرب الأخيرة في إيران رسميًا، فقد أحدثت تغييرات عميقة في منطقة الخليج والنظام الدولي. لم تعد منطقة الخليج مكانًا آمنًا ومستقرًا للاستثمار، وتؤدي التداعيات الاقتصادية والجيوسياسية للنزاع إلى ارتفاع مستمر في أسعار الطاقة، وزيادة التضخم العالمي، وتقليل جاذبية الاستثمارات في دول المنطقة. تواصل إيران، بالاعتماد على الطائرات بدون طيار والألغام البحرية والزوارق السريعة، خلق تهديد دائم للسفن التجارية، مما حول مضيق هرمز إلى نقطة حساسة وعالية المخاطر في سوق الطاقة العالمية. على الصعيد السياسي والعسكري، تسببت الهجمات المباشرة واغتيال قادة إيران بواسطة إسرائيل بدعم أمريكي في ضغط فوري على طهران، لكنها في الوقت نفسه عمّقت وتعقّدت مسار الدبلوماسية وحدّت من فرص التفاوض لإنهاء الحرب. رغم الخسائر وانخفاض القدرة على الردع، قد يزداد دافع إيران للمقاومة ومواصلة أنشطتها النووية الخفية. كما أن فشل استراتيجية الردع الإيرانية يقدّم دروسًا للدول الأخرى حول تطوير الأسلحة النووية والأمن الإقليمي. من ناحية أخرى، تواجه دول الخليج وإسرائيل تهديد إيران، لكن جهود إدارة الأزمة—مثل الحد من الهجمات على البنى التحتية للطاقة أو الاستعانة بخبراء أوكرانيين لمواجهة الطائرات بدون طيار—تظهر أن الفاعلين الإقليميين يسعون للحفاظ على السيطرة ومنع اتساع النزاع إلى نطاق عابر للحدود. ومع ذلك، فإن أمل إسرائيل في تعزيز موقعها عبر حرب إيران لا يتوافق تمامًا مع الواقع الإقليمي، وتواجه علاقاتها مع دول الخليج العربي قيودًا واضحة.

NEESHAN
MEDIA
١٩ مارس ٢٠٢٦